خبرات شبابية كنسية

اجتماع الشباب

يقدم ..

همس قلبي

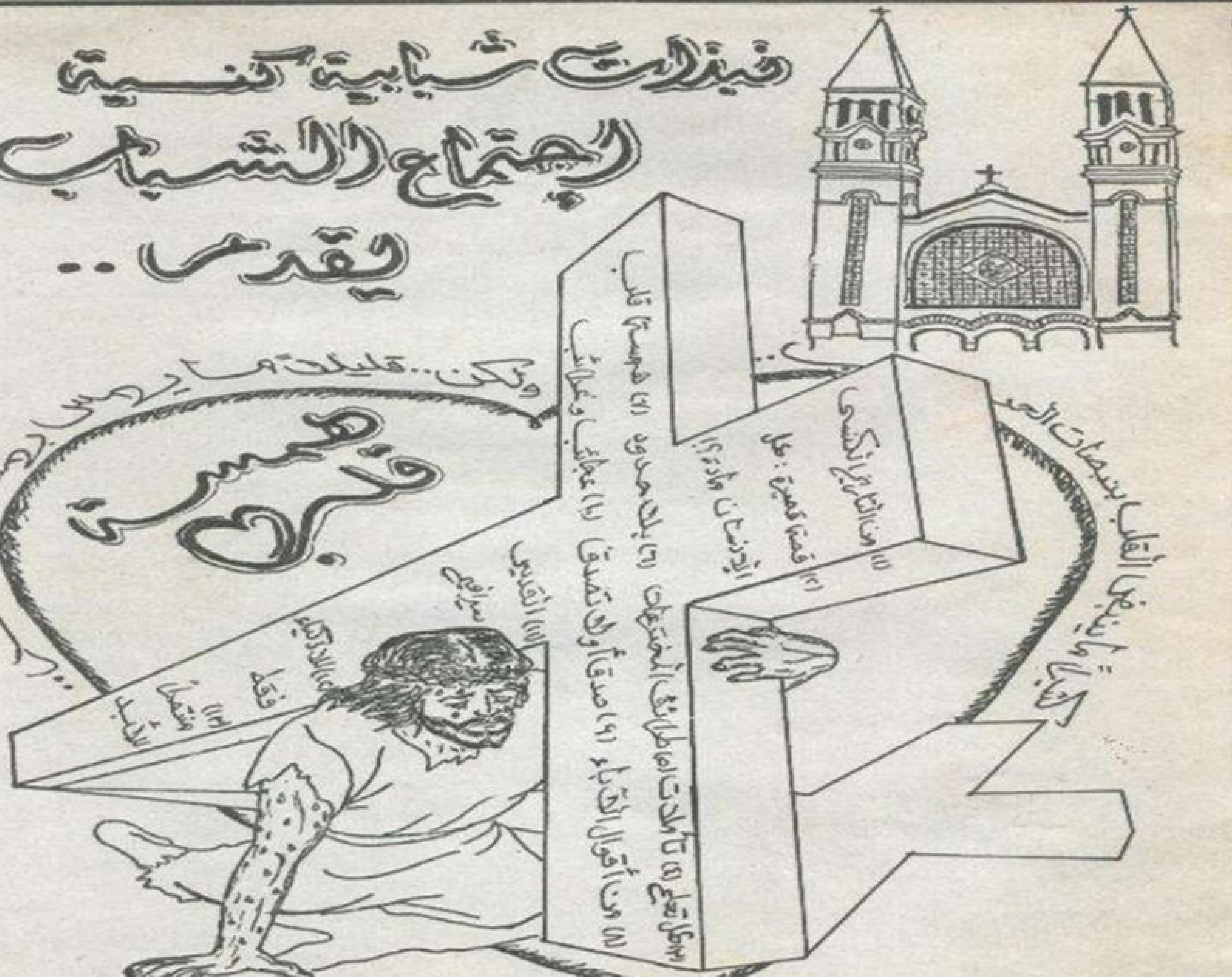
كثيراً ما ينبض القلب بنبضات الحب
ولكن.. قليلاً ما يرسى بهمسات الفكر ..
(١) من التاريخ الكنسي
(٢) قصة قصيرة: هل الإنسان مادة؟!
(٣) هل تعلم
(٤) تأملات
(٥) طرائف المخترعات
(٦) بلا حدود
(٧) همسة قلب
(٨) من أقوال الآباء
(٩) صدق أو لا تصدق
(١٠) عجائب وغرائب
(١١) القديس سيرافيم
(١٢) للأذكياء فقط
(١٣) متصل للأبد

إهداء

إلى الأخ الحبيب باسم مراد حليم .

نشكر سيادتكم على اشتراككم معنا فى هذا العمل العظيم .

مع أطيب أشواقى

٢٩/١٠/١٩٩١ .

أهلاً بكم..!!

من التاريخ الكنسي

بل كلمة الرب كانت تنمو وكانت تزيد جداً
(أع ١٢ : ٢٤)

(١) ك

+ مجمع نيقية: انعقد في ١٦ يونيو عام ٣٢٥م وحضره ٣١٨ أسقفاً لمناقشة بدعة آريوس القس الليبي والتي تتلخص في أن المسيح ابن الله ليس أزلي ولكنه وُجد من قبل الله من العدم!!

+ مجمع قسطنطينية: انعقد عام ٣٨١م من ١٥٠ أسقفاً لمناقشة بدعة مكدونيوس بطريرك القسطنطينية وأبوليناريوس أسقف اللاذقية. فالأول كان يقول أن الروح القدس مخلوق!.. لذا لقب بـ"عدو الروح القدس"؛ أما الثاني فكان ينكر وجود النفس البشرية في المسيح! وأن اللاهوت امتزج بالناسوت فاحتمل اللاهوت والناسوت معاً "الآلام"! وأن الآب أعظم من الابن والابن أعظم من الروح القدس!

+ مجمع أفسس: انعقد عام ٤٣١م من ٢٠٠ أسقف لمعالجة بدعة نسطور الذي قال أن السيدة العذراء ليست والدة الإله وأن اللاهوت لم يتحد بالناسوت بل ساعده فقط!! ـ

+ أنا روحاً متهللة في السماء مع شفيعي وجميع القديسين..

---

* والآن يقف بك قطار الشجرة المكيف في محطة القصة القصيرة من إعداد أحد الأصدقاء وهذه القصة تجيب على هذا السؤال: "هل الإنسان مادة..؟!"

قصة قصيرة : هل الإنسان مادة...؟!

توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد (أم ٣: ٥)

ح

الإنسان مادة؟ لا المادة إنسان..!
الإنسان كائن متحضر فكريا وعقليا مميز الله عن سائر الخليقة بالفكر العقلي والذكاء الخلاق.. الإنسان مشاعر وأحاسيس روحية تحب وتحس..
الإنسان قلب نابض وعقل سابح وذكاء فذ مح.. في البلاد الشيوعية يجمعون كل فترة عمال المصانع ويلقون عليهم دروساً في المبادئ الشيوعية الإلحادية.. وفي ذات مرة حضر أحد الأساتذة الشيوعيين لإلقاء محاضرة على عمال أحد المصانع. وكان على جميع العمال في المصنع أن يحضروا الاجتماع وكان بينهم مؤمنون كثيرون فجلسوا بهدوء يصغون وكان رجل يتكلم عن غباء الإيمان بالمسيح وأنه لا يوجد إله نكتشفه أو كان يقدم الأدلة على أنه لا يوجد عالم روحي ولا خالق ولا ملائكة ولا حياة أبدية بعد الموت وأن الإنسان ليس أكثر من كتلة من المادة فقط.. ولا يوجد هناك روح- وأخذ يؤكد على ذلك.. فقام أحد المسيحيين واستأذن الأستاذ في أن يقول كلمة وما أن سمح له حتى رفع كرسيه إلى فوق ثم رماه على الأرض وانتظر قليلا وهو يتأمل في الكرسي والعيون كلها نحوه.. ولم يفعل أحد شيئاً ثم توجه نحو الأستاذ ولطمه على خده فاحمر وجه الأستاذ وغضب جداً" وأخذ يسب ويلعن ويشتم.. ثم طلب من رفاقه أن يلقوا القبض عليه وقال له "إنت إزاي تعمل كده" فأجاب المؤمن في شجاعة؟ لقد أثبت لنا يا أستاذ الآن أنك كاذب، فقد قلت أن كل شيء في الوجود هو مادة لا أكثر ولا أقل وأنا أمام الجميع رفعت الكرسي ورميته

+ أنا أتشفع في أبناء مارمرقس في مصر والسودان وسائر إفريقيا والمهجر...

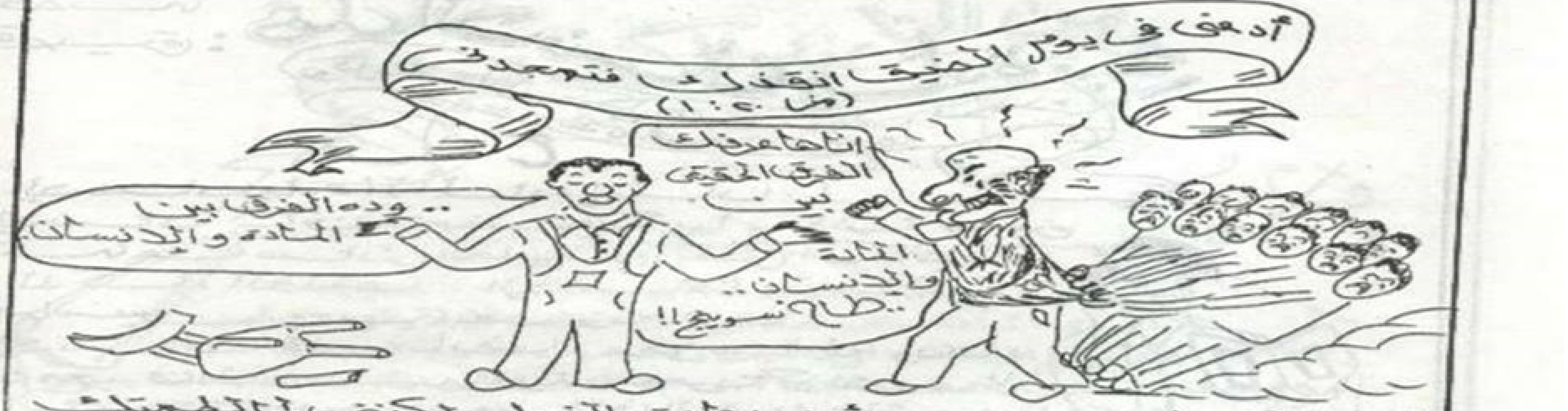
أدعني في يوم الضيق أنقذك فتمجدني (مز ٥٠: ١٥)
أنا هاعرفك الفرق الحقيقي بين المادة والإنسان.. طاخ طيخ!!
.. وده الفرق بين المادة والإنسان

أيضاً لكنه لم يغضب حيث أنني مادة بالفعل ولكنني لما لطمتك لم تستطع السكوت بل كان لك رد فعل أكبر فالمادة البحتة (يقصد الكرسي) لم تغضب وتشتم كما فعلت أنت.. لذلك أيها الأستاذ الحبيب أنت على خطأ كبير فالإنسان هو أكثر من مادة.. فنحن مخلوقين من جسد وروح ويجب أن نهتم بالروح ونعمل للطعام الباقي للحياة الأبدية.. لأن اهتمام الجسد هو موت لكن اهتمام الروح هو حياة وسلام.. رو ٨: ٦

+ أبي يوسف شماساً شُهد له بحسن السيرة وجمال الصوت

---

* والآن ما رأيكم لو دخلنا تلك المدينة الواسعة الشاهقة التي لا تكاد تنتهي بالطبع عرفتوها.. إنها مدينة المعلومات والمعرفة لنتعرف على جزء بسيط منها..

هل تعلم..؟!

القليل مع مخافة الرب خير من كنز عظيم مع هم (أم ١٥ : ١٦)

ب (٣)

+ أن لون ملابس الحداد في تركيا "بنفسجي" وفي الصين "أبيض" وفي غانا ألوان في شكل خليط.

+ أن الكلب يستطيع أن يعيش بلا طعام لمدة مائة يوم وثلاثة أيام تقريباً كما يستطيع العنكبوت أن يصوم لمدة ٣٠٠ يوم تقريباً كما تستطيع أن تصوم السلحفاة الصحراوية لمدة ستة أشهر وتتمكن الضفدع من الصوم لمدة عام كامل. أما التمساح فيستطيع أن يصوم نحو ٤٠٠ يوماً تقريباً..

+ أن أطول مدة توقف فيها قلب إنسان هي ثلاث ساعات و٣٢ دقيقة وحدث ذلك لفتاة تبلغ من العمر عشرون عاماً وقد قامت عليه فريق من الأطباء ضم ٢٦ طبيباً، وقد حدث ذلك في ولاية مانيتو بكندا يوم ١٩ يناير عام ١٩٧٧ وما زالت هي المدة القياسية لتوقف قلب إنسان في العالم..

+ السماء تمطر دماً؟!! .. في أحد أيام يونيو عام ١٩٦٨م في مدينة ماربيين وما جاورها في منغوليا أمطرت السماء بمطر دموي وقد اعتقد أهالي المدينة أن القيامة قد قامت أو أوشكت أن تقوم ولكن في الواقع كان ذلك المطر الدموي ما هو إلا مطر عادي ولكنه اختلط بتراب الطوب الأحمر، وقد أثار هذا عاصفة.!

+ أن من أغرب الظواهر تلك الظاهرة المرضية العجيبة التي أصيبت بها فتاة من فرنسا فإن أرادت أن تضحك شعرت أنها تصرخ وإذا ارتبكت شعرت ارتسم السرور على وجهها وقد علل بعض الأطباء ذلك بأن أعصاب الفتاة غير الإرادية معكوسة.!!

+ أن بعض أنواع الأسماك تصاب بدوار البحر.!!

+ تلذذت نفسي بالحياة راهباً مع شماسه فاشيل وسائر الرهبان..

* والآن ينطلق بكم القطار إلى مدينة أخرى.. إنها مدينة الفكر والتأملات.. لعلنا نتساءل.. لماذا نعيش..؟! هل للذة أم للفرحة أم للحزن.. هيا بنا نتعرف..

تأملات روحية

هذه هي تعزيتي في مذلتي. لأن قولك أحياني
(مز ١١٩: ٥٠)

(٤) أ

لماذا نضيق..؟! هل للذة أم للفرحة أم للحزن.. هل أهداف العالم تستحق أم أننا غير مدركين لحقيقتنا فإذا حققت كل أهدافك بالحصول على أعلى الشهادات العلمية وأصبحت لك مكانة إجتماعية مرموقة ولك المال والعائلة وكل ما تريده.. هل هذا يكفي لسعادة الإنسان.. هل هذا حقاً ما تريده.. وإن كانت هذه هي الحقيقة فما هو سبب الحزن العميق والضيق والأحاسيس الكئيبة التي تؤرق من حققوا أعلى أهدافهم في العالم.. هل أنا خلقت لكي أكون للعالم وأعيش حياته كيف أكون خلقت لحياة العالم وأنا إبن قد أشتريت بدم حبيب مسفوك على عود الصليب.. تحمل الذل والعذاب من أجلك أنت شخصياً؟..

ولا تنسى أنك لست من العالم لهذا ستجد نفسك دائماً لديك فيك شوق وحنين تعود له فهو يطلب منك إيمان عملي أي إيمان وثقة في عمله وإختبار للأعمال في حياتك وفي كل مواقف يومك حتى لو سقطت.. المهم هو أن تتباعد لكي تصلح نفسك أي أن تحاول أن تتخلص من آثاره.. وتأكد أن الله يريد منك الخطوة الأولى وتأكد أنه سيحمل معك الصليب ويجري بك باقي الخطوات.. حتى تأتي بعد الإيمان العملي الحب العملي أي الحب الباذل تماماً مثلما فعل المسيح.. إن أردت أن تبدأ من جديد حتى ولو كانت هذه هي البداية المليون فلتبدأ ولا تفكر في شيء سوى خلاص نفسك فالله لا يهمه أن تكون هذه هي البداية المليون ولكن المهم هو أنك ترغب في أن تبدأ من جديد وعندما تبدأ أبدأ بالصلاة قل له.. أود أن أبدأ من جديد وأنا ما لي بخطيئتي ولهذا أرجوك أن تبدأ معي وتعطيني القدرة على الإستمرار..

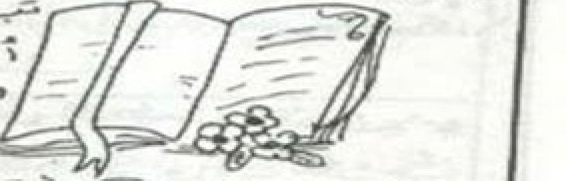

+ ولدت في ٢٠ أغسطس عام ١٩٨٠ وإخوتي: حنا، ميخائيل

* والآن ينتقل بك القطار إلى محطة جديدة ومع صديق آخر لنرى سوية.. طرائف المخترعات..!!

طرائف المخترعات !!

أرسل أنا الرسب مخلصين وفاديلف عزيز
يعقوب (١٤ س ١٩٦)

+ في يوم ترمد إلى بيتنا القهوجي تادرس البرا موسى ونمت على كتفيه وجاءت أمي لتحملني عنه فقال لا دعيه لأنه من نصيبنا..

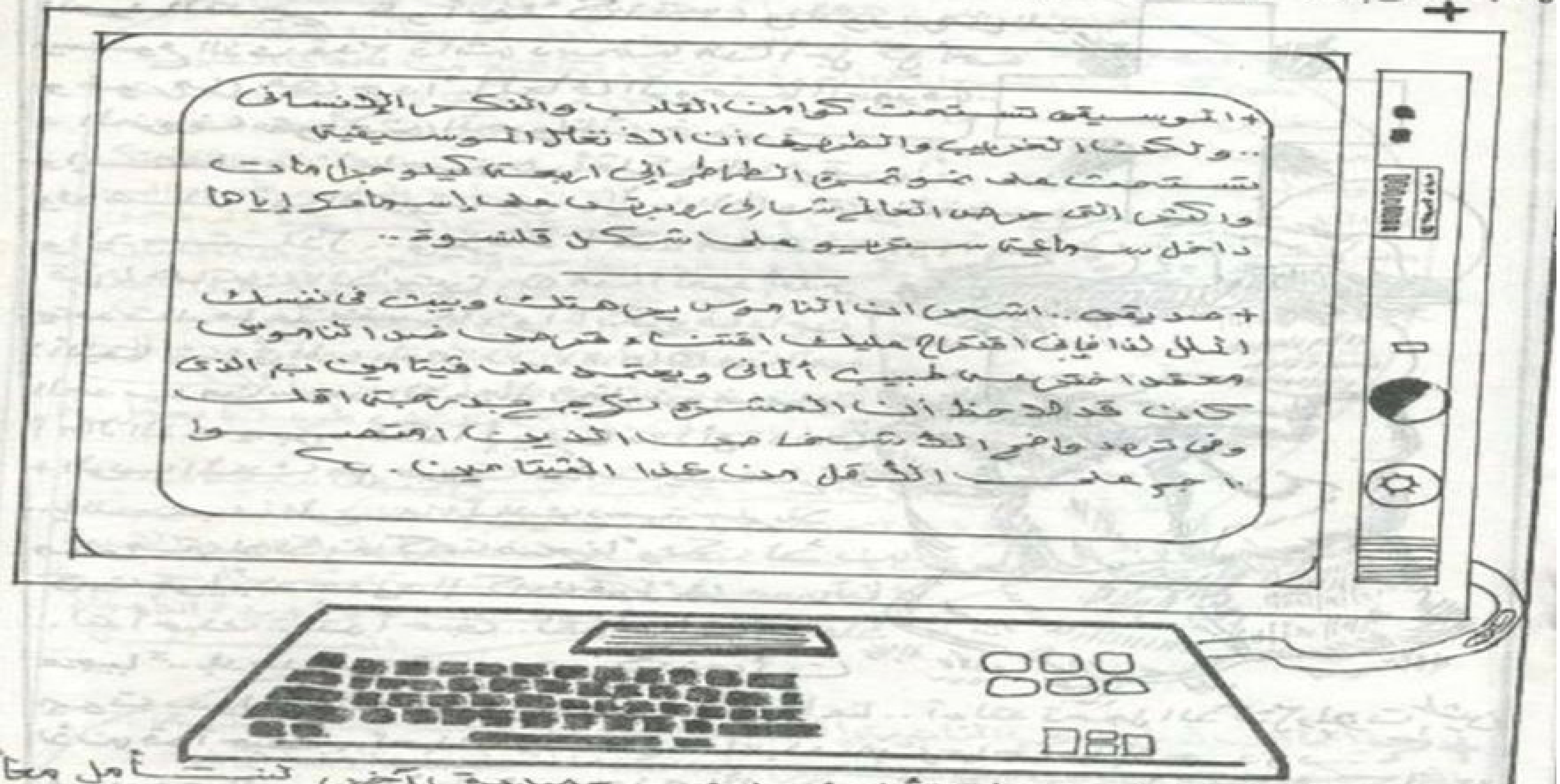

+ الموسيقى تستحث كوامن القلب والنفس الإنسانية .. ولكن الغريب والطريف أن الأنغام الموسيقية تستحث على نمو ثمرة الطماطم إلى أربعة كيلوجرامات وكان الفرنسي العالمي شارل ربيتشي على إسماعكم إياها داخل سماعة ستعيدو على شكل قلنسوة..

+ صديقي.. اشعر أن الناموس يرهقك ويبيت في منزلك الليل لذا فإن اقتراح مليك اقتناء مروحة ضد الناموس معقدا اخترعه طبيب ألماني ويعتمد على فيتامين ب الذي كان قد لاحظ أن الحشرة تزعج جدا نحبة القلب وقد ترهد وادعى الأشياء مع الذين أتمسوا أجسامهم الأقل من غذاء الفيتامين.

* والآن عيابنا إلى محطة أخرى ومع صديق آخر لنتأمل معًا ذلك الحب الإلهي العجيب الذي.. بلا حدود..

بلا حدود ..

"ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه" (مت ١٦: ٢٦)

ى (١٢)

الخروف .. !!

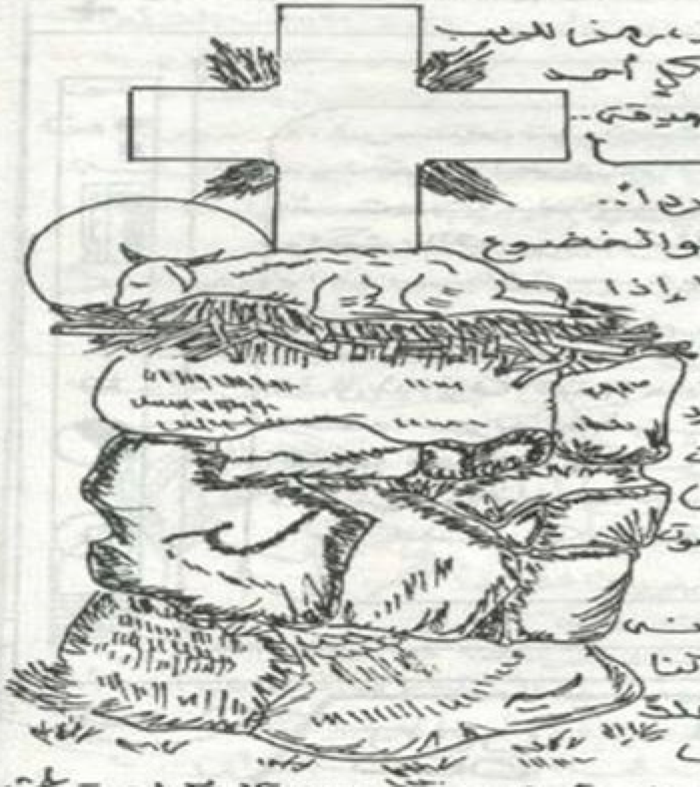

+ هو أحد الحيوانات التي كانت تقدم كذبائح في العهد القديم .. هو أيضاً كالتيس والثور، رمز للرب يسوع الذي قدم ذاته ذبيحة من أجل كل أحد وهو رمز غني جداً بالمعاني الروحية العميقة ..

+ الخروف هو أكثر الحيوانات خضوعاً واستسلاماً لصاحبه هو أقلها عناداً أو تمرداً .. ولا شك أن الخروف يرمز إلى الطاعة والخضوع والاستسلام .. ويزداد تأكدنا من هذا إذا قرأنا هاتين الآيتين: ① من العهد القديم يتحدث إرميا عن نفسه، "وأنا كخروف داجن (أليف) يساق إلى الذبح" (إر ١١: ١٩) ② من العهد الجديد من سفر الأعمال "مثل خروف صامت أمام الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه" (أع ٨: ٣٢)

+ الرب المحب مثل خروف صامت يستسلم للموت .. يا للعجب .. الرب .. المحب يستسلم بلا مقاومة، لا لأنه كان ضعيفاً ولكن لأنه كان قوياً بلا حدود!! كان قوياً في حبه لنا .. لقد أحبك .. لقد أحبني .. لقد أحبنا حباً مذهلاً عجيباً .. بلا حدود .. شهوته كانت أن يموت بديلاً عنا، ليزيل ذنوبنا وأوجاعنا .. آه لقد تحمل الآلام والموت لأجلي لأني قد أحبك .. أحبك بلا حدود .. أحبك أنت حباً خاصاً بلا حدود ..

+ تلذذت نفسي بالوقوف على مذبح الله ووقعت علي القرعة الهيكلية فزاد الحمل.* والآن يتجه قطارنا نحو القلب لنبحث نبضاته وهمساته ..

همسة قلب

الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج (مز ١٢٦ : ٥)

(٦) أ

كثيراً ما ينبض القلب ولكن..
قليلاً يرسم همساً ويطرق باباً فيترك فكراً
ويظل عقلاً بتجديد النفس وصفاء القلب وبهجة الروح...
ففي كل نبضة تسري في العروق وفي كل دقة تنبع من أعماق القلوب
تتجمع الهمسات لتحل كتاب جديد لنفس مريضة وروح مجروحة
من أنين الخطية ومن رحلة غربة طويلة شاقة تاهت فيها النفس عن
الوصول إلى قلب حنون وأيدي رحيمة ومدبر للحياة وباعث للروح بدفقاتك
في النفوس.. إنه الذي ينقذ الروح من آلام الخطية إلى نور التحرر
من ظلام الذنب إلى شمس الطهارة.. من ظلمة السقوط إلى فجر
النهوض. إنه هو القلب الأعظم الذي يفيض بلا حدود فيروي من الحنان
وينبع منه العطف وشعاع مضيء من الحب لا ينطفئ مهما طالت الأيام واشتدت
الرياح بقسوة الخطية ومهما سقطت الأمطار الغزيرة محملة بأهوال فخ
النفس المريضة.. فلن تستطيع أن تطفئ نوراً أعده الله
لنا ليكون بمثابة حصن أمين لكل بار وملجأ حصين لكل
تائب ونور وعلاج يتيح لكل إنسان أن يقتفي طريقه بعمل
يديه ومرأى عينيه...
صديقي.. إن الكنيسة قلب كبير ينبض بنبضات
الحب الإلهي لتغذي كل عضو فيك بالحنان المسيحي
..وأنت يا صديقي العضو الذي يرتبط بالقلب الثمين
ألا وهو الكنيسة بشرايين
الصلاة وأوردة الأعمال
الحسنة

✚ بعد إتمامي لدراستي الثانوية إلتحقت بشركة للملاحة بالإسكندرية وتميزت بقول المدير: إن هذا الشاب علمني كيف اختبره وأعجب فيه نشاطه وحسن تصرفه!!

لأننا إن عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت
فإن عشنا وإن متنا فللرب نحن (رو ١٤: ٨)

(٧) ب

ودم دفاق وهو دم الخلاص الذي
افتدى به يسوع خطايانا..
تذكر يا صديقي دائماً الظلم الذي فجر جنب يسوع بالحراب
.. تذكر يا صديقي تلك الدموع التي إنسابت من عيني يسوع وهو
يفتدي شعباً أراد بي السوء..
تذكر يا صديقي تلك اليد التي ثقبوها بالعذاب وذات الصليب الملطخ
بالدماء.. تذكر دائماً تلك اللحظات التي يحجب فيك صراخ القلب وأنين
النفس تحت سنفونية متسلسلة من نغمات الحزن والعذاب
من أجل بث همسة جديدة تفوح بعطر الحب والأمل من
أجل حياة أفضل ورجاء مشرق نحو نقاء الروح وطهارة الفكر
والحياة مع الله.. إن الفكرة تنبع من العقل فيرسمها بركابه
القلب لتكون المسيطر الدائم على تدبير التفكير
وتكتمل الرومنسية في نبضة تتدفق بصحوة جديدة وحياة
فريدة مع روح طاهرة تشكل رعاية وحب الله ويسيطر
عليك الإيمان الحقيقي بأن ارتقاء النفس يبدأ من رغبة قوية
وعزيمة صارمة وتصميم أكيد نحو الانتصار على عدو
النفس الضعيف.. صحوة قوية تقلب الموازين من السلبية
الشاطئة إلى الجيب الإيجابية المتدفقة بحماسة
الإبداع وحب الابتكار لذا نعود بالانتقاء
وتمسك بزناد الإيمان وتذكر مع كل لحظة
فرح ونبضة قلب ودقة
فكر انك.. همسة ✚ في ٢٥ نوفمبر عام ١٩٢٨ تمت رهبنتي وتقدمت إلى الشيخ
قلب.. بك الصامت الذي لا يتحدث مع أحد وقال لي يا ابني ليبارك الرب
ويؤهلك للخدمة ويفتح طريقك لتسير في نجاح وتوفيق..
والآن هيا بنا إلى المحطة التالية لمقابلة الأحباء والاستماع إليهم
ثم بعد ذلك وعلى نفس المحطة سنرى فرق صدقاً أو لا تصدق..

من يرصد الريح لا يزرع ومن يراقب السحب لا يحصد (جا ١١ : ٤)

من أقوال الآباء

+ درب جسدك على طاعة نفسك ودرب نفسك على طاعة الله..

+ ثلاثة تسبق كل خطية: الغفلة، النسيان، الشهوة..

+ لا تفكر في الخطايا القديمة التي فعلتها لئلا تتجدد عليك. لا تذكر لحبك وتذاتك فإن زمان تسلف ولا تتحدث عنها لئلا يصير ذكرها للعثرة..

+ احفظ عينيك لئلا يبتلع قلبك أشباحاً خفية..

.. صدق أو لا تصدق ..!!

+ أن الرجل العادي يمشي بمعدل ٢٠ ألف خطوة يومياً أي ما يزيد عن نصف مليار خطوة في ٨٠ سنة وهي كافية للطواف حول العالم ست مرات..!!

+ أن ريتشارد الثالث قال عندما قتل حصانه في إحدى المعارك: "نصف مملكتي لمن يعطيني حصاناً"..؟!

+ بعض العلماء يرون في الأرقام أسراراً خاصة فالرقم صفر بدونه لا نرى معنى شيء..! وهو أساس الخلق والرقم واحد هو أساس البناء..!!

+ إن أهل سيام يعتقدون أن سبب سقوط الأمطار هو أن الملائكة تغسل شعورها في خليج بانجوك".. ولذا تتساقط المياه على الناس..!!

+ يوجد في العالم ما لا يقل عن ٤٠٠,٠٠٠ طريقة لكسب الرزق..!؟

+ وقع علي الاختيار وقد كان الاختيار على مرغماً للدراسة في كلية الرهبان اللاهوتية بحلوان..

* والآن يا أصدقائي سيتوقف بنا القطار في مدينة العجائب والغرائب فتعالوا معي..

عجائب وغرائب..!!

ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر (مت ٢٨ : ٢٠)

+ ينبئنا تاريخ الملاكمة عن مباراة دامت ٧ ساعات و ١٩ دقيقة وتم فيها ١١٠ جولات وقد عقدت ليلة ٦ ابريل عام ١٨٩٣ واستمرت حتى صباح اليوم التالي وكانت بين الملاكمين "جاك بورك" و"اندي باون" وكانت [illegible] لقب البطولة وقد مل المتفرجون طول المباراة فانصرف الكثير منهم قبل إنتهائها وفي الجولة العاشرة بعد المائة اصدر الحكم حكمه بعدم تفوق احد المتبارين على الآخر..!!

+ لم يكن السندباد شخصية خيالية والدليل على هذا البرج الموجود في البصرة بالعراق الذي يسمى برج السندباد فقد بناه يوماً "ليودع فيه كنوزه"..!!

+ أصدر القيصر اسكندر الثالث قيصر روسيا أمراً بالحكم على أحد رجال الدولة بالنفي إلى سيبريا. وقد حاولت الملكة إنقاذ حياته فنظرت في الأمر وهو بخط الملك في أسفل التقرير المقدم إليه بطلب العفو وقد جاء فيه: "عفونا مستحيل. يرسل إلى سيبيريا." وكل ما صنعته الملكة أنها محت النقطة التي بعد كلمة "مستحيل" ووضعتها قبل هذه الكلمة فأصبح الأمر هكذا: "عفونا. مستحيل يرسل إلى سيبيريا." وهكذا نجا الرجل من النفي القاتل..!!

+ سجنت الملكة كاترين احد وكلاء الخصوم عائلات ثم أعواماً حتى لم يعرف أحد منهم أن الشيب قد تسلل إلى رأسه..!!

+ بعد أن تنيح الأنبا يؤانس نبي نبوءة ترددت في نومه فإذا بي أرى الذئب يؤنس كسرت عصاته فاستسمحته في أن أصلحك فإذا بي يوهبك لي..

+ والآن هيا بنا إلى مدينة القديسين لنتعرف على إحداهم..

القديس سيرافيم ساروفسكي

فتوبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الرب (أع ٣ : ١٩ ، ٢٠)

(٩)

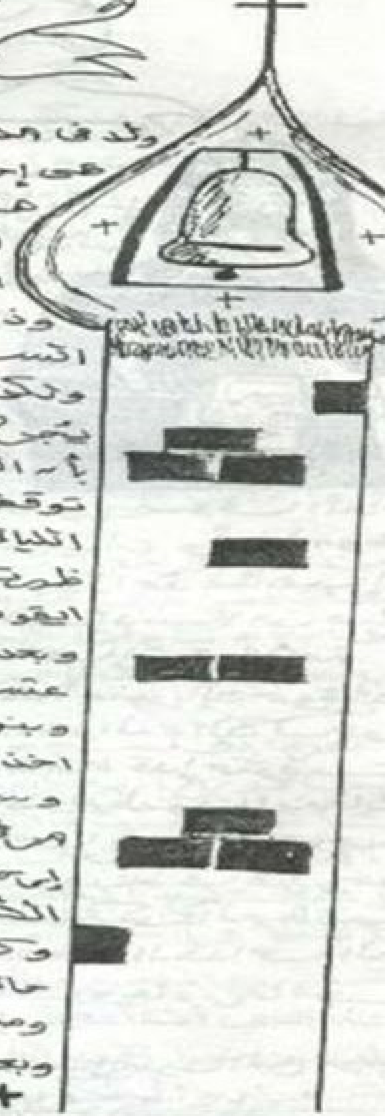

ولد في مدينة كورسك في يوم ١٩ يوليو سنة ١٧٥٩ م وتعد المدينة هي إحدى المدن القديمة في وسط روسيا وعند مولد هذا القديس كان اسمه بروخور وكان والده يمتلك مصنعاً للطوب وعند وفاته كان موكولاً إليه بناء إحدى الكنائس ولكن زوجته أكملت بناء الكنيسة فتأثر بذلك وذات يوم وهي صاعدة سلم البرج مع بروخور وكان في السابعة من عمره أخطأ الصبي خطوة فانثنى وسقط .. ولكن عند السقطة كانت معجزة بلا شك لأنه لم يتجرح وأثناء الحادثة كان يمر رجل من رجال الله تنبأ لأم الغلام بأن الله قد صنع المعجزة لكي يصير قديساً .. وعندما بلغ العاشرة توقف عن الدراسة بسبب مرض ألزمه الفراش وفي إحدى الليالي سمعته أمه يتكلم مع شخص ما فأخبرها أن العذراء قد ظهرت له ووعدت أن تشفيه وبعد أيام قلائل مر موكب يحمل أيقونة العذراء فأحضرت الأم طفلها المريض وفي الحال شفي الصبي وبعد ذلك أصبحت الكنيسة هي مكانه المفضل وفي السابعة عشر بدأ في خدمته مع رفاقه فكان يقص عليهم حياة القديسين وبنمو القديس نمت فكرة الرهبنة فذهب إلى مدينة "كييف" وهناك أخذ مشورة ناسك هو ورفيقاه صديقاه ثم قرر أن يسلكا مثله وسار إلى دير ساروف وفي أثناء سنوات التجربة الأولى مر في اختبارات صعبة وكان يردد دائماً "يا رب يسوع المسيح ارحمني أنا الخاطئ" وكان يقول : "إن العمل اليدوي وقراءة الأسفار المقدسة يعطيان عقل الإنسان وجسمه حركة" وكان قاسياً على نفسه يعمل بكل طاقته حتى أنه مرض فكانت حالته ميئوس منها وظل هكذا ٣ سنوات فأقام أب الدير قداساً وصلى الرهبان جميعهم فسرعان ما شفي الراهب "سيرافيم" وبعد ذلك وبعد أن رسم راهباً ثم شماساً بالكنيسة

+ أنس الوحدة وتأنست الوحدة به ..

الأب / [illegible]

(١٨٣٣ م)

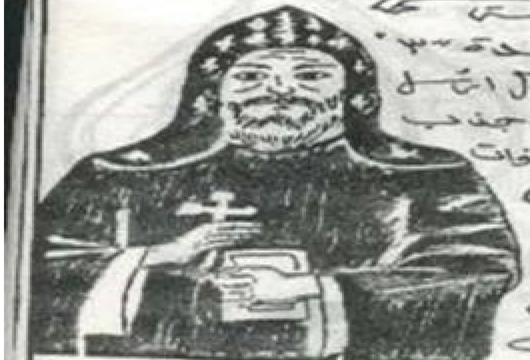

ويوم خميس العهد نال شرف رؤية المسيح وهو داخل الكنيسة وكان فوقه القوات السمائية فبقي سيرافيم بلا حراك لمدة ٣ ساعات. معجزة أخرى فقد كان هناك جوع وفي أحد الأيام أتى رجل يطلب الغلال بالدير ليجمع ما تبقى من حبوب وعندما جذب مزلاج الباب فإذا به يجد أن المخزن ممتلئاً تماماً". وبعد سنوات رسم كاهناً وأصبح له التناول مصدراً من التعزية والفرح ومن أقواله: "عظيمة هي النعمة المأخوذة عن طريق الأسرار لأن لها قوة أن تنقي كل إنسان حتى ولو كانت خطيئته عظيمة." وبعد فترة عاش في كوخ صغير وبدأت الشياطين في محاربته فكان يضاعف صلواته وأصوامه وكان يصلي دائماً "اللهم ارحمني أنا الخاطئ" وكان يقتات من نباتات عشبية بجوف الغابة وكان يتمتع بموهبة الكشف فقد كان يعرف زواره وسبب الزيارة وأيضاً موهبة الشفاء وكذلك التنبوء. وفي أول يوم من أيام عام ١٨٣٣ كان يوم أحد فذهب إلى الكنيسة وتناول من الأسرار وودع جميع الإخوة ونحو الساعة السادسة من صباح اليوم التالي عندما كان أحد الإخوة في طريقه لحضور القداس إشتم رائحة دخان في قلاية الأب سيرافيم فقرع الباب فلم يرد عليه حينئذ أحضر الإخوة ففتحوا الباب بعد أن أحضروا ضوءاً "رأوا القديس راكعاً أمام أيقونة والدة الإله ويداه مضمومتان كالصليب على صدره، كتاب مقدس مفتوح أمامه قد إحترقت جوانبه وبعض الصفحات مازالت الجمرات تدخن وكانوا يظنون أنه نائم متعب من السهر فحاولوا إيقاظه فوجدوا أن روح القديس قد فارقت جسده ووضع جسده في كفن من الخشب "البلوط" كان قد أعده منذ قبل وحملوه إلى الكاتدرائية وظل جسده معروضاً مدة ٨ ساعات حتى تتمكن الجماهير الغفيرة من رؤيته وفي ١٩ يوليو عام ١٩٠٣ أعلن المجمع المقدس خدمة القداس الذي سيكرم فيه القديس لأول مرة كقديس ووضع النعش في وعاء رخامي واستمرت المعجزات أثناء الخدمة حتى هذا اليوم...

✚ عشت في المغارة متوحداً وتأنست لنفسي لسكنى القمص من يوحنا ابن موسى.

* والآن نترك مدينة القديسين لنذهب إلى مدينة.. الأذكياء..

للأذكياء فقط..!

احسبوه كل فرح يا إخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة (يع ١ : ٢)

(١٣) ت

تسلم جميع مسابقات العدد في مظروف
إلى المكتبة الصوتية بكنيسة مارجرجس
وللفائزين جوائز قيمة

صديقي.. هل أنت ذكي سريع البديهة.. حسناً تعال معي!!

(١) ضع الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ في الصليب الذي أمامك بحيث لا يكون رقمان متتاليان متجاورين أفقياً أو رأسياً أو مائلاً..؟!؟!

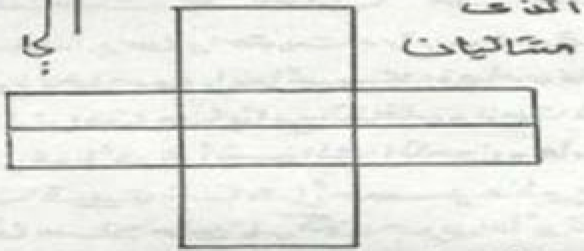

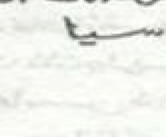

---

(٢) ١، ٢، ٤، ٧، ١١، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٧، ٤٥.. هذه الأرقام ترتبط بعلاقة خاصة.. يوجد رقم دخيل خارج عن هذه العلاقة.. ما هو؟! وما هو الرقم الذي يمكن أن نكتبه بعد الرقم الأخير..؟!

---

(٣) من هو الرجل الذي قتل ربع البشرية كلها في يوم واحد؟

(٤) كيف تحصل على عدد ٩ باستخدام الأعداد (٤، ٥، ٧، ٨)؟

(٥) كيف بـ ٥ تفاحات كيف يتم توزيعهم على ٥ أفراد ويتبقى في الكيس واحدة؟

(٦) صبي يعمل عند تاجر ويأخذ كل يوم اثنين جنيه فكم يأخذ في الشهر؟

(٧) ما الفرق بين سبع ستينات وست سبعينات؟

(٨) كيف توزع أربعة برتقالات على ثلاث أشخاص بحيث لا يستخدم السكين على أن لا يأخذ أحد أكثر من الثاني؟

(٩) هل تستطيع أن تعدل نظام الأرقام ليكون مجموع ١٨ أفقياً ورأسياً وبالتوازي (بالقطر)؟

٢	٣	٤
٥	٦	٧
٨	٩	١٠

✚ عشت مع المسيح ومع الرب بعض يدعى المعجزات وكنت أتمنى أن أعيش غريباً وأموت غريباً ولكن التكت إرادة الله..

* وها نحن نصل إلى آخر محطة في رحلتنا الممتعة هذه.. حيث مدينة الأدباء والشعراء والمفكرين...

منتدى الأدب

"فمن يعرف أن يعمل حسنًا ولا يعمل فذلك خطية له" (يع ٤: ١٧)

و (١٦)

كم أذاقتني التجارب   أقسى أنواع الذلات
فتنحيت كما الحاجب   كما ابعد الدوات
فامتشقت سيفًا روحي واحتميت درعًا بري وتمنطقت بحقي حاملًا ترس الإيمان
شاهرًا خوذة خلاصي رافعًا جبهتي.. فصامدًا قاهرًا شهوة شبابي متحديًا للأثقال
فاغتنيت وارتشفت من ينابيع الفخار وتزينت للتجارب كأسير في السلال
ودست بالنصر قولًا فوق أشواك اللعين وما حسن ذلك قلبي حيث قلبي في [illegible]
جاء بالحب قويًا شاهرًا حسبي عليه وحلنا نحن فرح الانتصار مختضبني العنفوان
قاد جيشي في سلامي حتى تاركي جريحًا وتغاضي عن ملامحي ملتقيني في [illegible]
فقضيت الليل أبكي وعاتبت لنفسي رغبتي.. هل صمودي لك في دربي يستحق الانتقام
فجأة جاء ليذكرني ذكريات الذي مس تحكي فصرخت بأعلى صوتي إنني وحدي المدان
قد فرحت ما فعلت الذي مني منه حين غرقت يوم حطمت الشيطان
يوم كان النصر فخري أصبح الناس لمجدي أطلب كل إحسان
يوكل بالغث فإن هو في جاءني إبليس ينوي كل آن فرحة تستحق الإنغماس
جاء يدعوني لأعلو فوق كل الناس معه قد أريه بطرًا غروري كم شعرت الإدمان
فاعتليت فوق ظهري طار قرب الشمس يعلو فجأة تنزف ميتًا فوق ألسنة النيران
فظللت وحدي أعوج من أعالي المجد سحوًا هابطًا وسط زهوي فاحترقت التوبة
حتى صار هذا حالي صحت وحدي لذا بالي فقد اعتدت الذلات
فجأة وسط شروري حطني الرب قيودي هامسًا بالحب عودي هيا قد آن الأوان
فبكيت وندمت ملء قلبي وشعرت ذل ذنب التضحيا
فجلست وحدي غربة فوجدت قلبي صخرة حطمت الحب الكبيرا
فتركت الذي صيحي، عابسًا في ظلام ليلي، مرة كالشيخ الضريرا
قد تعاليت بذاتي ناسيًا أصل حياتي .. إنني ترابي حقيرا
قمت بعد اتخوذ أحيانًا ناصبًا لعدوي فخًا واثبًا للنور هيا حان وقت الإنتـ
فامتشقت سيف روحي واحتميت درع بري وتمنطقت بحقي حاملًا ترس الإيمـ
شاهرًا سيف روحي لرفعا جبهتي قصامي قاهرًا شهوة شبابي متحدي للأ
فاغتليت واغترفت من ينابيع الفخار ونزلت للتجارب كل سيفي في السـ
وفي التزكية.. لو كنت عرفتني فمن أنت..؟!

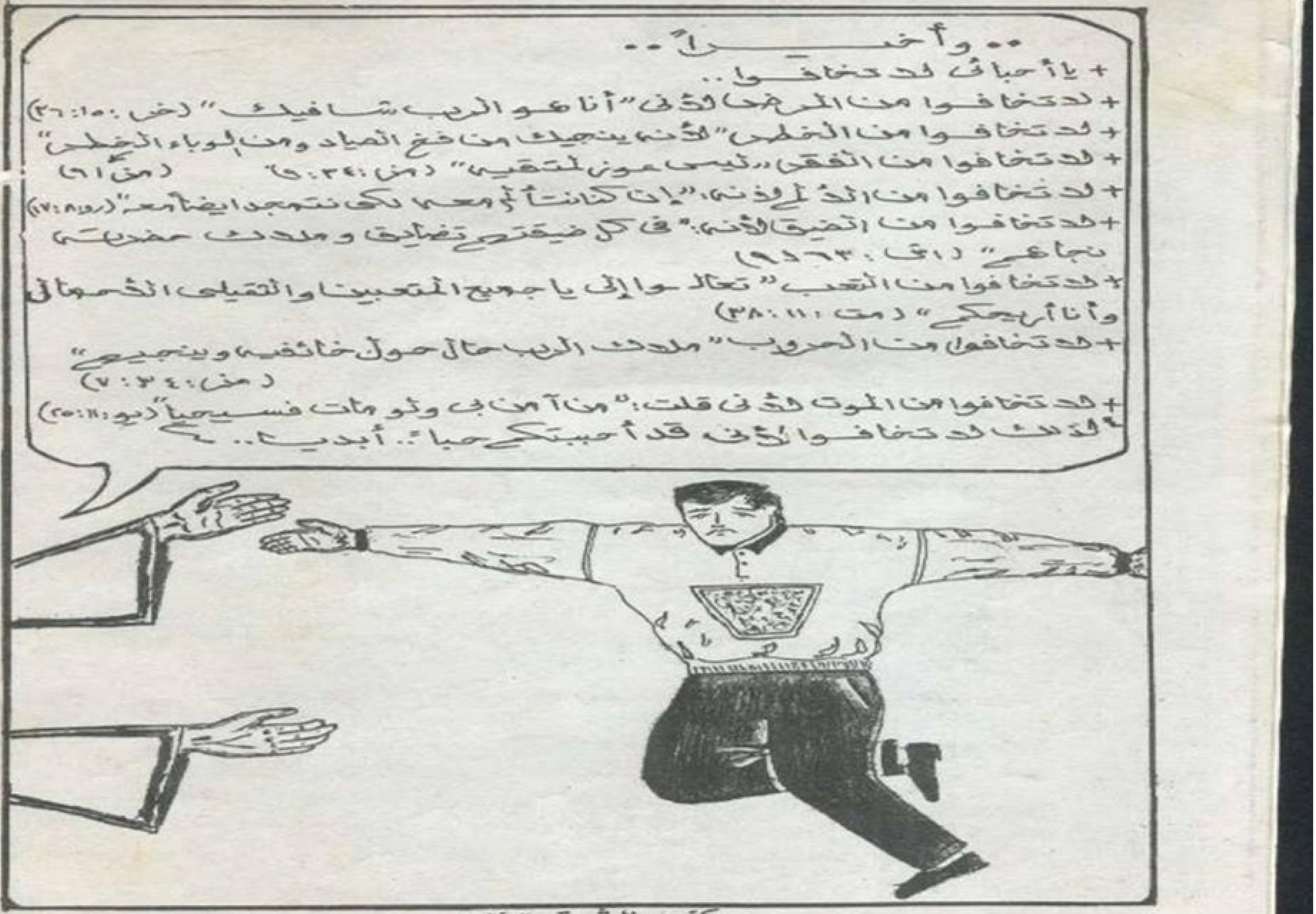

.. وأخيراً ..

+ يا أحبائي لا تخافوا ..

+ لا تخافوا من المرض الذي "أنا هو الرب شافيك" (خر ١٥: ٢٦)

+ لا تخافوا من الخطر "لأنه ينجيك من فخ الصياد ومن الوباء الخطر"

+ لا تخافوا من الفقر ،، ليس عوز لمتقيه" (مز ٣٤: ٩) (مز ٩١)

+ لا تخافوا من الذين يؤذونه، "إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضاً معه" (رو ٨: ١٧)

+ لا تخافوا من الضيق لأنه: "في كل ضيقتهم تضايق وملاك حضرته نجاهم" (إش: ٦٣: ٩)

+ لا تخافوا من التعب "تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم" (مت ١١: ٢٨)

+ لا تخافوا من الحروب "ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم" (مز ٣٤: ٧)

+ لا تخافوا من الموت الذي قلت: "من آمن بي ولو مات فسيحيا" (يو ١١: ٢٥)

+ لذلك لا تخافوا لأني قد أحببتكم حباً .. أبدياً ..

مكتب الشرق بالزمالك بمصر
٣٢٤٦٧١٥